

## «بلدية أبوظبي تنظم حلقة معرفية بعنوان «الاستدامة في العقل البشري»



أبوظبي: «الخليج»

نظمت بلدية مدينة أبوظبي، من خلال قطاع التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأداء- إدارة المعرفة والابتكار، حلقة معرفية ضمن سلسلة الحلقات المعرفية للربع الأول من العام الجاري 2023؛ وذلك في قاعة الابتكار بالمبنى الرئيسي للبلدية، تحت عنوان (الاستدامة في العقل البشري)، بالتعاون مع قطاع خدمات الدعم والمساندة؛ وذلك بهدف نشر ثقافة تبادل الخبرات والمعرفة بين مسؤولي وموظفي البلدية، وتعزيز الثراء المعرفي في المؤسسة.

تناولت الجلسة التي قدمتها سلاف إمام، الاستشارية في قطاع خدمات الدعم والمساندة في بلدية مدينة أبوظبي، العديد من المحاور تمثلت في: أساسيات الشعور بالعافية وجودة الحياة، البيئة المؤسسية، العلاقات في بيئة العمل، والعلاقات بين المديرين والموظفين.

وأكدت المحاضرة أن الشعور بالعافية وجودة الحياة، يرتكز على مقومات من أهمها: القدرة على التكيف مع المتغيرات، المرونة في مواجهة التحديات، القدرة على إدارة التوتر والقلق، والقدرة على التعامل مع المشاعر.

أما المحور الثاني من الحلقة فتطرق إلى «بيئة العمل السلبية»، وأشارت الاستشارية سلاف إلى أن بيئة العمل السلبية تنمو على عدة مغذيات منها: إعطاء الملاحظات السلبية على الملأ، تجنب المواجهة أو الحديث، النسيمة، اللوم، التنمر،

اللامبالاة، الإهمال، السلبية، نشر الإشاعات، الازدراء، التحريض، التهميش، رفض التعاون. وتناول المحور الثالث «العلاقات في بيئة العمل» موضحة أن 69 من الخلافات مع الآخرين مكررة سواء ببيئة العمل أو العلاقات الشخصية، كما أن التواصل غير اللفظي يشكل أكثر من 55 % من أشكال التواصل بين الأفراد. وتناولت المحاضرة عناصر العلاقات الذكية مثل: البدايات اللطيفة عند التعارف، المبادرة بالإصلاح عند الاختلاف، الإيجابية خلال فترة النزاعات، وتجنب 4 سلوكيات سلبية وهي: اللامبالاة، اللوم والنقد، الدفاع عن النفس، ازدراء الآخرين.

أما المحور الرابع والأخير من الجلسة، فتطرق إلى العلاقات بين المديرين والموظفين. وأشارت المحاضرة أن رضا الموظفين يرتفع بنسبة 50 % عندما تكون علاقة الموظف مع زملائه ومسؤوليه علاقة إيجابية، كما أن 57% من الموظفين يتركون العمل نتيجة علاقاتهم غير الصحية مع رؤسائهم أو مسؤوليهم. وتناولت المحاضرة أهم مقومات المدير الناجح وحصرتها بما يأتي: الإنصات، الثقة والأمان، الشفافية، التمكين، التحفيز من خلال التوجيه والإرشاد.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.